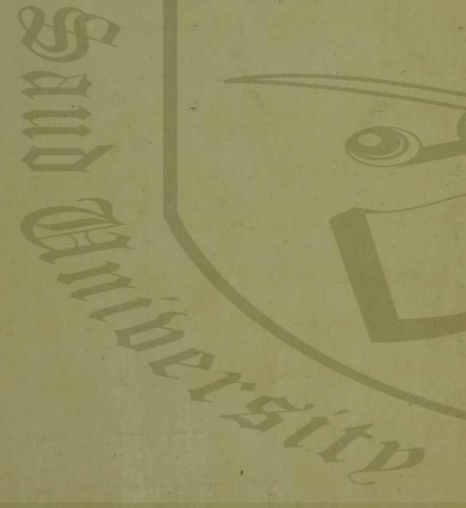


المعنى المشترك لم يبق شيء يصلح لا يكون واجب الوجود الا ماهية الوجود  
 والمحال ان المتكلمين ينفون كون ماهية الوجود عين ذاته فيكون التزاع  
 لفظيا فواجب عنه بان المراد بالوجود ما هو مبدء انتزاع هذا المقهور  
 البديهي الى الحصول في الخارج وهو في الواجب ذاته بلانته اى مع قطع النظر  
 عن اثر الفاعل الخارجى وعن الحيشية المكتسبة من الفاعل الخارجى وعن اثر  
 المعلول وعن التأثير في المعلول فقوله بلانته ينفي الامور الاربعة وفي الحقيقة  
 اثر الفاعل اى ذات الممكن لا مطلقا بل بحيشية مكتسبة من الفاعل الخارجى  
 والمماهية المتصفة بالوجود الخارجى على ما هيده استتار المحققين فلا  
 ما توهم من الوجود سبب المتكلمين ايضا لما كان الذات علته لوجوده يكون  
 ذاته اى مع قطع النظر عن اثر الفاعل الخارجى وعن الحيشية المكتسبة  
 من الفاعل الخارجى مبدء انتزاع ذلك المفهوم فلا يبقى التزاع بين  
 الفريقين وذلك اى عدم الوجود له فلا يستغنى عنه كلفوا بهذا القدر بل  
 قالوا بلانته مع قطع النظر عن اثر المعلول وعن التأثير في المعلول مع قطع  
 عن الاولين المذكورين والمتكلمون لا ينفوا الاجزى فلا يزال التزاع لفظي  
 وليرتفع عن هذا الجواب بل قيل في جوابه قلت القائلون بالعينية استدلووا  
 بتوجه المنع من طرف المتكلمين عليهم بان كون الذات مع قطع النظر عن اثر المعلول  
 وعن التأثير في المعلول مبدء انتزاع البديهي غير مسلم لا يجوز ان يكون

الذات

الذات باعتبار التأثير في المعلول وهو وجود الواجب تعالى وابتداء  
 اثر المعلول مبدء انتزاع البديهي كذا حقيقتك هذا المقام سلطان  
 سلطان العلماء الاعداء المدعو بصالح الا نقرى نور الله حقه  
 وبين الخواص والعوام اختصر العباد والى التوفيق بقدم حصار شرق  
 ١٢٥٥



Copyright © King Saud University